



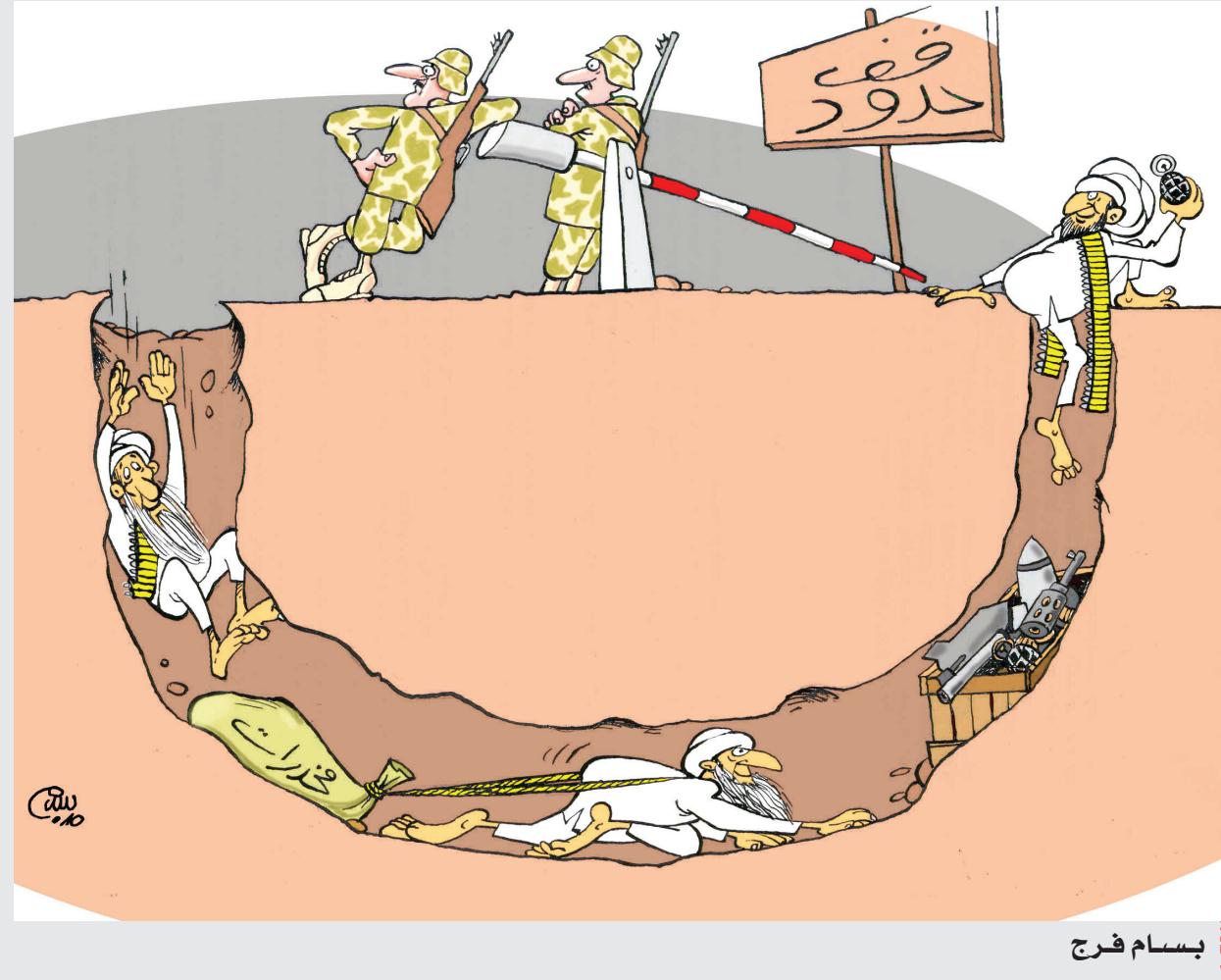
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
5 September, 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500
دينار

16
منحة

كاركاتير

بسام فرح



العمود الثامن

مؤلف "بطران"

يغالبن الضحك وأنا ألقب صفحات كتاب تضمنت إرشادات عن كيفية استغلال الوقت كتبه كاتب أمريكي ربما لم يزر المنطقة العربية، وخصوصاً العراق، ليدرك أن الوقت هنا بلا لون ولا طعم ولا رائحة، أقرأ نصائحه: «فر الطريقة التي ستقضي بها وقتك ولا تدع الآخرين أو الظروف أو العادات تقدر بالنيابة عنك... اختق ضحكاً، إذا كان الآخرون يقررون بالنيابة عنا ويغيرون المسامحة ويتدخلون في كل شيء، فكيف لنا أن نتحكم في أوقاتنا التي تضع بين خطاب السياسة وانتظار ساعة الكهرباء الوحيدة والوقوف طوابير على كل شيء، أو لا شيء الأزمنة أيها الكاتب العزيز أكبر بكثير من قراءة كتابك وتنفيذ نصائحك وأتباع أخطر الدراسات، فالوقت لم يعد هنا بالذات كالمسحوق، إن لم تقطعه قطعك».

او كما قال "القائد الضرورة" يوماً "أضاعة دقيقة من الوقت أضاعة لفرصة من التقدم فكان أن أضاع حياة العراقيين في تنوير الحروب الذي التهم الأخضر واليابس.

يذكرني كتاب الوقت بكتاب للراحل توفيق الحكيم اسمه "في الوقت الضائع" حيث سطر فيه عدداً من الأفكار التي كتبها أثناء مرضه الأخير أو مرحلة الوقت الإضافي الضائع من حياته كما أطلق عليه هو حيث أنه كان يرى أن حياته في الشوط الأخير، ولهذا قرر أن يعقد صداقة مع ملك الموت "عزرائيل".

فقد كان يفكر في حياته ولا يرى لها معنى، ووقتها طلب الحكيم من عزرائيل أن ينهي حياته... وتخله في شكل رجل بشري ودار بينهم حديث طويل استخلص منه الحكيم أن عزرائيل ليس صاحب الصورة التي يرسمها له الغرب كهيكل عظمي حامل منجل لحصد أرواح البشر، فعزرائيل هو في الحقيقة صورة للموظف المجتهد المظلوم... هو العمل المتواصل الذي لا يعرف راحة... هو الكيس الذي يحمل بداخله ما يلقي فيه من لعنات البشر.

اعود للمؤلف الأمريكي الذي يخبرنا بان اليوم 24 ساعة، والساعة 60 دقيقة، والدقيقة 60 ثانية، يعني اليوم فيه 86400 ثانية بالتام والكمال ومع ذلك لا يكفي حسب رأيه، لا يكفي ماذا.. ونحن نشعر بان حياتنا ضائعة نلته خلفها لدرجة انقطاع انفسنا.

تخرج في الصباح للذهاب إلى مكان العمل، فإذا كان مقر عملك في وسط بغداد، وتظن في مدينة الصدر او الاعظمية او غيرها من مناطق بغداد، فعليك أن تستيقظ قبل موعد العمل بثلاث ساعات، لتستعد للنزول، متوقفاً أن تقضي ساعتين في الأقل في طريق قد لا يستغرق نصف ساعة في الآخر، ناهيك عن حالة التوتر التي تصيبك من اصوات "منبهات سيارات الشرطة"، وحالة الصراخ التي تحيط بك عندما يمر مسؤول، والألفاظ النابية التي تتلقاها لو سولت لك نفسك بمضايقة موكب السيد المسؤول، ولن يختلف الأمر كثيراً إذا كنت تركب "كيا" أو تاكسي.

تصل العمل منهنكا لتجد في انتظارك من لم يقرأ وصايا مؤلف "الوقت" فيبدأ معك حديثاً مملًا مكرراً، ليحول بعد ذلك إلى معاناة ائبه بمعاناة الطريق، تحاول أن تنهي عنك وسط هذه المنغصات، حتى تستعد لرحلة العودة القاسية، ساعات أخرى في الطريق إلى البيت، تريد أن تستريح قليلاً، فليك غدا مسيرة أشبه بمسيرة اليوم وهكذا يستنزفنا الوقت، الساعة تأكل الأخرى، واليوم يلتهم الآخر، ويمسر العمر، يمر الوقت الأصلي للحياة، لتصبح احلامنا واماننا جزءاً من الوقت الضائع.

اعرف جيداً أننا شعب لا يشعر بالوقت، لا يقدر قيمته، لا يهتم به، ولا يستثمره، نقضي ايامنا ولياليها نترش في كل شيء، لا نفعل أي شيء، نتحدث عن الدستور، والحكومة وكرة القدم والاقتصاد والمسلسلات والفكر، ثم نهبز ايدينا وننصرف إلى اعدو الكتاب أقرأ فيه:

"اتخذ قراراً وقم بالعمل على ضوء هذا القرار"، حاضر يا أستاذ... سألني الكتاب واستعد فوراً للذهاب، طبعاً يمكن للبعض من أن لا يستجيب لوصايا المؤلف خصوصاً اذا كانت في انتظاره على الطريق عبوة ناسفة او قنص ينهي عبث الوقت الضائع.

كمركية، بعد ذلك يشترها التجار كل حسب اختصاصه، فمفهم من يختص ببيع الغسالات والمدافئ ومنهم من يختص ببيع الغسالات والمدافئ وغيرها ثم يتم فرزها حسب جودتها وإصلاح التالف منها وتصنيفها وبيعها للمشتريين بأسعار مناسبة، إذ تتراوح أسعار الغسالات بين (85 - 120) ألف دينار إما المدافئ الصغيرة إلى 150 ألف دينار للمدفاة كبيرة الحجم، إما سعر المدفاة الجديدة غير المستعملة فيصل إلى 400 ألف دينار مع أنها لا تتنافس مدافئ (البالدة) من حيث الجودة، وأضاف: هناك إقبال كبير على هذه الأجهزة ليس في بغداد فحسب وإنما في المحافظات أيضاً، إذ يأتي أبنا أصحاب المحال من مختلف مناطق العراق كل أسبوع تقريباً لشراء كميات كبيرة من هذه الأجهزة لبيعها في محافظاتهم، كما إن هنالك ضماناً على هذه الأجهزة وهي فترة عشرة أيام إن حدث أي عطل خلال هذه الفترة فيمكن للزبون إرجاعها ليستبدلها بأخرى أو إذا كان عطلها بسيطاً نصلحه له.



عن طريق شركات ستوردها من الخارج وتدفع مقابلها رسوم الجمارك المحسدة رغم ان البضاعة المستعملة لا تفرض عليها رسوم استهلاكها ومن ثم تحديد أسعارها. في محل آخر حدثنا صاحبه علي جبار عن هذه التجارة قائلاً: نحصل على هذه البالات

العيوب نتيجة الشحن لمسافات طويلة، وهي تعمل جيداً وتمتاز بأسعار مناسبة وجودة عالية. وخلال تجوالي في السوق لمست حركة ونشاطاً كبيرين من قبل زوار السوق والبيعة الذي باتوا يروجون لبضاعتهم بشكل لافت وصار يقصدهم حتى أصحاب المحال التجارية في المحافظات بعد رواج سمعتها هناك.

البائع أبو عبد الله أشار إلى إن منشأ هذه الأجهزة هو اليابان وتصل إلى العراق عن طريق البحر، وفور وصولها إلى بغداد تدخل البضاعة إلى ورش خاصة لفحصها وصيانتها والتأكد من سلامتها لأن هناك إضراراً تحدث أثناء نقل البضاعة، وأضاف: إن أسعار هذه الأجهزة تختلف حسب نوعياتها ومواسمها، فترتفع مثلاً أسعار المدافئ التي يكون الإقبال عليها منذ بداية شهر أيلول حتى نهاية شهر شباط، وبعد نهاية الموسم تنحدر إلى بيع الغسالات والبرادات والغسالات المستعملة التي تكون أسعارها مرتفعة في فصل الصيف، ولدت في انه أثناء فتح وقرن البالدة يتم تحديد مستوياتها حسب نوعيتها وجودتها ودرجة

سوق جديدة صار لها صيت واسع بين الأسواق العراقية، لكنها لا تتعامل إلا مع المستعمل ومعظم زبائنه من ذوي الدخل المحدود الذين أتعبت جيوبهم البضاعة المستوردة التي لا تصمد كثيراً أمام تذبذب التيار الكهربائي فصاروا يبحثون عن القديم والأصلي في سوق البالات الشهيرة بمنطقة الستك.

في مدخل السوق بدأ أبو احمد منشغلاً في البحث عن ثلاجة جديدة بصحبة زوجته وقال: بعد أن تكررت عطلات ثلاجة بيتي أكثر من مرة، والتي اشتريتها منذ فترة قريبة من أحد متاجر الأجهزة الكهربائية، نصحتني احد الأصدقاء بزياره هذا السوق الذي يضم مختلف أنواع الأجهزة الكهربائية المستعملة من مناشئ عالمية معروفة لكنها تحوي بعض

بغداد / نورا خالد

مجموعة شركات

العادل المتحدة

مشروع دشتي بهشت تاتليس في اربيل

عنوان :
اربيل - قويه الانكليزية
فيلا رقم 114
07706466363
07706466868
07704766262

على الهاتف ..

سها سالم: عائلتي منحني الحصانة في الحياة

× لخر كتاب قرأته؟
- دليل النظرية المعاصرة للدكتور بسام فطوس.
× أفضل عمل درامي؟
- كل فترة فيها عمل درامي مميز.
× أفضل مخرج عراقي؟
- حسن حسني.
× أفضل ممثلة عراقية شابة؟
- لا توجد.
× أفضل فيلم محلي؟
- فيلم (الجدار) لأحد طلبة قسم السمعية والمرئية لا أتذكر اسمه ولكني أتوقع له مستقبل باهر.
× أفضل ممثل؟
- المرحوم عبد الخالق المختار.
× خير يفرحك؟
- إن يستقر الوضع السياسي في البلد.
× خير يحزنك؟
- أكيد حالة الإرباك والتأخير في تشكيل الحكومة.
× مشروع حياتي تطمحني إلى تحقيقه؟
- نبيل شهادة الدكتوراه، وتقديم ما هو أفضل ليدي.
× رأيك بالفن العراقي اليوم؟
- متدهور جداً والإعمال الدرامية لا تعبر عن الشارع العراقي.
× ماذا منحت عائلتك الفنية؟
- منحتني الحصانة في الحياة.
× أجم بلد؟
- العراق.
× شيء اعتدت ممارسته كل صباح؟
- أمارس بعض التمارين الرياضية.
× لخر شيء فعلته قبل أن تتصل بك؟
- كنت ارتب غرقتي.
× افراح شوقي

صباح المدى

يقيم اليوم المركز الثقافي الفرنسي في أربيل ورشة تدريبية حول صناعة الأفلام الوثائقية وتستمر حتى ٢٦ من أيلول الجاري، وهي الدورة الثانية التي تقام حول صناعة الأفلام الوثائقية (فلم وثائقي في كوردستان العراق) بعد النجاح الباهر للدورة الأولى، في مدينة السليمانية شهر نيسان الماضي. ورشة العمل تضم سينمائيين مهتمين بشبابا، وطلاب قسم السينما في جامعة صلاح الدين بأربيل، مع فريق من السينمائيين المهتمين بالأفقاء، وسيتم التركيز في الدورة على معرفة الأدوات، والممارسة، وتنفيذ العديد من الأفلام الوثائقية القصيرة، نائب رئيس المركز السيد كاميران احمد عبد الله قال أن ورشة العمل ستختم بعرض الأفلام (الترجمة للغة الفرنسية) في المهرجانات الفرنسية والأوروبية، والمشروع هو ثمرة التعاون بين المنظمة غير الحكومية الفرنسية السمعية البصرية والمركز الثقافي الفرنسي في بغداد وفرعه في كردستان العراق.

أعلن منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح عن إقامة مهرجان مسرح الهواء للمدة من ٢٣ / ١٠ / ولغاية ١ / ١١ / ٢٠١١، وتدعت إدارة المنتدى المسرحيين الذين يرغبون في المشاركة إلى تقديم أعمالهم إلى الإدارة لغاية الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

يقيم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق يوم الأربعاء القادم أصبوحه بمناسبة صدور رواية (رياح

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصلت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شملت الراي العام كان منها:

كيف تعافى جينفر لوبيز على سعادتها الزوجية؟

□ هوليوود
أكدت نجمة التمثيل والغناء جينفر لوبيز أن إنجاح العلاقات الزوجية يتطلب عملاً شاقاً، وقالت لوبيز (٤١ عاماً)، التي تزوجت المغني مارك أنتوني منذ ٦ أعوام، إنها تعمل يومياً ويجد من أجل استمرار السعادة في حياتها الزوجية وأوضحت: «أسأل نفسي كل يوم ما الذي فعلته من أجل علاقتي الزوجية؟ هل أيقظته

وفاة الكلب الذي عض مارادونا من وجهه

□ الارجنطين
عاش أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديجو مارادونا وأسرته ليلة حزينة إثر موت كلبه المغرب بعد صراع طويل مع المرض.
وذكرت صحيفة ماركا الإسبانية ان الكلب نفسه سبق أن عض مارادونا من وجهه عندما كان يلعب معاً معاً إضرطه للخضوع لعملية جراحية أسفرت عن ١٢ غرزة في وجه المدير السابق لمنتخب التانغو.
حادثة عض الكلب لوجه مارادونا كانت سبباً لاطلاق لحيته التي ظهر بها خلال مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠.
وكان الكلب "بيا" أحد الكلاب المفضلة لمارادونا - يعاني من فشل كلوي مزمن.
وقالت فيرونيكا الرفيقة العاطفية لمارادونا "عندما اشترينا الكلب لم يخبرنا المرابي بأنه يعاني من المرض منذ ولادته، إلا أننا وفرنا له كامل الرعاية والعطف" معربة في الوقت نفسه عن عميق حزنها على فراق "بيا".
موقع العربية نت